

مفهوم كلمة محدث عصره | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آ المحدث مصطلح الفقيه المحدث هو الذي ينظر في الحديث لا صحة وضعفا وتخريجا آ التخريج هو طبعا عزو الحديث الى مصدره يعني لو قلنا مثل الامام البخاري آ روى حديثا في كتابه - [00:00:00](#)

لما اجي اعزوه اقول اخرجه البخاري التخريج هو اصلا عزو الحديث الى مصدره ثم آ اكبر جهد للمحدث هو النظر في صحة الحديث وضعه وطبعا صحة الحديث وضعفه لها دراسة خاصة - [00:00:21](#)

معروفة بمصطلح الحديث ولها جانب نظري ولها جانب عملي الجانب النظري يعتبر آ مع اهميته اهون من الجانبين اما الجانب العملي فهذا يحتاج الى اولا ذكاء والى آ تهينة خاصة - [00:00:38](#)

لان علم الحديث آ الحقيقة مشكلته آ ان رأس مال المحدث اه لا يوجد في كتاب واحد انما هو موزع في عشرات الالوف لا اقول عشرات المئات انما عشرة الالوف رأس مال المحدث والاسناد - [00:00:56](#)

كان قبل ان احكم على اي حديث من احاديث لابد ان اجمع كل الاسانيد على قدر استطاعة الانسان يعني كل الاسانيد التي وردت لهذا لهذا الحديث وبعدين اسلط بعضها على بعض واشوف الاسانيد الاختلافات والاتفاقات والكلام ده - [00:01:15](#)

انا عشان اجيب الحديث الواحد من عشرات المئات او عشرات الالوف من الازياء الحديثية فهذا في حد ذاته عناء معنى نحتاج الى صبر آ مديد وعزم الحديد فعامل المحدث بخلاف عمل الفقيه يعني وانا لا اريد ان يفهم احد مني انني اهمش او اهون من عمل الفقيه. لكن الفقيه ممكن يعني عشرة خمستاشر كتاب - [00:01:31](#)

مسلا يقدر يجمع الفروع فيها آ كتب اصول الفقه مثلا يستطيع ان هو يجمع عشرة خمستاشر كتابا من اصول الفقه فيكون اصوليا اما المحدث اه عشرة خمستاشر كتابا في الحديث - [00:01:55](#)

يجعله آ محدثا نظريا. اما عمليا يحتاج بقى ان هو يغوص يعني في عشرات الكتب او عشرات المئات ويكون عنده هذه الكتب. ويكون عنده فهرس لهذه الكتب. لان مش مش معنى ان الكتاب عندي انا ادري ما فيه - [00:02:08](#)

لان زمان الحفظ ولى يعني هو المحدث الحقيقة هو المشتغل بالحديث اه تخريجا ودراسة وتصحيحا وتضحييا طيب اه محدث عصره هو كل عصر لابد ان يكون فيه محدس ولا احنا ممكن نعتبر ان المحدثين - [00:02:23](#)

عملوا اه تطهير للاحاديث واه تنقية نقف بقى يعني اكيد خلاص نعتبر ان بقى عندنا مراجع سابتة ونأخذ منها ونكتفي ولا لآ لابد ان يكون لكل عصر محدس او مجموعة محدسين - [00:02:41](#)

طبعا هو العلوم يعني مسلا اذا قلنا عصر الحافظ ابن حجر العسقلاني لم يستفد بالحافظ الحجر الا اهل عصره ثم ماتوا ومات الحافظ طيب العصر الذي جاء بعد ان لم يوجد هناك ناقل لهذا العلم علم السلف الى الخلف - [00:02:58](#)

سيظل الخلف جهلاء مسألة انه العلماء المتقدمون صححوا وضعفوا. نعم صححوا وضعفوا. لكن هذا صار موجودا في الكتب. من الذي ينقل هذا التصحيح والتضعيف الى اهل عصر عشان كده يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:17](#)

حديث صحيح ان الله يبعث على كل رأس مائة عام لهذه الامة من يجدد لها امر دينها. هذا التجديد معناه ان العلوم اندرست فجاء من ينقل ومن يرخص ومن يذكر. يعني مسلا انا لا اتصور ان اهل عصرنا الان على نفس العقلية العلمية التي كان عليها - [00:03:33](#)

مسلا آ العوام ايام الحوض بن حجر العسقلاني مسلا. يعني ليه للاختلاف البنية الاجتماعية اتغيرت النهاردة المصطلحات التي كانت مفهومة قديما اصبح الان الناس بعض المتخصصين قد لا يفهمها. فضلا عن العوام الذين شغلتهم الدنيا - [00:03:54](#)

اه اصبح انا عشان اشرح الحديث زي ما انا بعمل مسلا في القناة هنا اشرح علم الحديث بطريقة بسيطة وسهلة. انا لو انا لو موجود في وسط علماء الحديث لا يمكن اتكلم بهذه الطريقة - [00:04:14](#)

لان هذه الطريقة تعتبر سوءة وانا نبهت مسلا في مقدمة الحلقات وقلت يا جماعة انا باخاطب العوام عايز اعمل ثقافة حديثة. ما اقصدش اعمل محدث انا لما احب اكون محدث لابد ان يكون لي عدة مختلفة وطريقة في الالفاظ مختلفة ولا اتجاوز في التعريفات ولا في في المصطلحات العلمية - [00:04:27](#)

لكن انا عشان اعمل سقافة حديثة للناس اضطريت ان انا انزل واقعد اتكلم بنفسي لسان اهل العصر ولكن ادور حول المعنى دورانا صحيحا كنت باستخدام الفاظ. فانا عايز اقول يعني آآ مسألة الشيخ الالباني مسلا رحمة الله عليه - [00:04:47](#)

آآ فعل وحده ما لم تفعله كتيبة اهل العلم احنا لسه لأ لأ ده انا لن ادخل في الشيخ الالباني الان بعض الناس مسلا اللي بيقلوا لي مسلا طيب الشيخ الالباني رحمة الله قام بهذا الدور. انت ايه ايه دورك؟ اه كويس. وانت ايه شغلك يعني - [00:05:04](#)

الشيخ الالباني رحمة الله عليه آآ كان لاهل هذا العصر انا مسلا ممكن يقدر الله عز وجل اعيش بعد الالباني عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة بانقل نفس علم الالباني - [00:05:22](#)

الى اهل جيلي الذين لم يدركوا الالباني او لم يتفطنوا للالباني فمسألة العلماء وسائط ما بين السلف وما بين علومه الرصينة وما بين اهل العصر مع ضحالة آآ تفكيرهم وانا عايز اوصل لهم هذه المادة العلمية - [00:05:34](#)

مسألة ان يوجد في كل عصر الضرورة اذا لابد لكل عصر من محدس لكل عصر من محدس زي ما لابد لكل عصر من فقيه يعني هل انا الان في مجال الفقه يعني والفتاوى؟ استطيع ان اقول آآ هو - [00:05:51](#)

احنا ايه فائدة المفتين الان واحمد بن حنبل افتي والشافعي افتي بالكلام ده هذا كلام غير منطقي يعني لان المطلع على علم الشافعي او الذي استطيع ان يصل الى الشافعي قلة قليلة جدا - [00:06:04](#)

فضلا عن ان يفهم لغة الشافعي او المقصود الشافعي يعني - [00:06:15](#)